mroftalp htehaB ni knil muideM

27 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/اتخاذ الأنداد من دون الله/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الثاني والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى من باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه وبعد من انواع العبادة بل اعظم انواع العبادة المحبة المحبة هي اعلى درجات العبادة - 00:00:43

يعني محبة الله سبحانه وتعالى فهذا اعلى درجات العبادة المؤمنون يحبون الله حبا خالصا والمشركون يحبون الله ويحبون معه غيره من الاصنام والانداد ولهذا قال والذين امنوا اشد حبا لله - 00:01:08

لان محبتهم لله خالصة والمشركون يحبون الله لكنهم يحبون معه غيره فهي محبتهم ليست خالصة بل هي مشتركة بين الله وبين اصنامهم الذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا - 00:01:44

عن المشركين ظلموا يعني بالشرك الشرك هو اعظم الظلم ولا يرى الذين ظلموا والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا آآ اذ يرون العذاب تقطعت بهم الاسباب قالوا تقطعت بهم اسباب المحبة - 00:02:15

اذ يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب عند ذلك ندموا قال الذين آآ يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين ها وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا - 00:02:41

ونتبرأ منه اي من هذه الاصنام وهذه المعبودات التي احببناها مع الله ولو يرى الذين ظلموا اي اشركوا اذ يرون العذاب يوم القيامة وتقطعت بهم ان القوة لله جميعا يعني والاصنام ليس لها قوة - 00:03:07

اذ يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا تبعوا هذه المعبودات فتبرأت منهم هذه المعبودات يوم القيامة لو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا هذا من باب التمني - 00:03:33

لو ان لنا كرة ان تبرأ منهم اي من هذه المعبودات وهذه الاصنام كما تبرأوا منا في هذا الموقف كما تبرأوا منا كذلك اي هذا الامر مثل هذا الامر يريهم الله اعمالهم - 00:03:57

يوم القيامة حسرات عليهم عملوا واتعبوا انفسهم في الدنيا لكن لما كانت اعمالهم مؤسسة على الشرك باءت بالفشل يرون العذاب وتقطعت بهم الاسباب قال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا - 00:04:20

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم نسأل الله العافية اعمالهم لهم اعمال لكنها صارت حسرات لانها اعمال فيها شرك بالله عز وجل والشرك اذا خالط العبادة افسدها وابطلها فهذا مآل - 00:04:47

المشركين يوم القيامة لو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا فنتبرأ منهم اي من هذه المعبودات من دون الله كما تبرأوا منا لان هذه المعبودات تبرأت ممن عبدها الملائكة يتبرأون ممن عبدهم يوم القيامة - 00:05:11

آآ الانبياء يتبرأون ممن عبدهم يوم القيامة الاولياء والصالحون يتضرعون ممن عبدهم يوم القيامة احوج ما يكونون اليهم كذلك

يريهم الله اعمالهم الشركية اسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:05:33
مخلدون فيها والعياذ بالله هذه العاقبة وما هم بخارجين من النار بل هم خالدون مخلدون فيها هؤلاء هم المشركون اما المؤمن الذي عنده ذنوب ومعاصي دخل النار بموجب ذنوبه ومعاصيه فانه يخرج من النار - 00:06:04
باذن الله بعد ان يعذب يردون كالفحم تركوا ثم يلقون في نهر قالوا له نهر الحياة تنبت اجسامهم تعود اجسامهم كاملة ثم يؤذن لهم لدخول الجنة بعدما طهروا ومحصوا لان الجنة لا يدخلها الا طيب - 00:06:32
فاذا هذبوا ونقوا وطهروا دخلوا الجنة برحمة الله سبحانه وتعالى نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:07:02
يحبونهم كحب الله فالمشركون يحبون الله ولكنهم اشركوا معه غيره في هذه المحبة فاحبوا الله واحبوا معه غيره فهذا شرك اكبر نعم قال المؤلف رحمه الله لما كانت محبته سبحانه وتعالى هي اصل دين الاسلام - 00:07:24
نعم المحبة هي اعظم انواع العبادة وهي اصل دين الاسلام محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة ما يحبه الله وهذه هي المحبة في الله محبة الله تحب من يحبه الله وما يحبه الله - 00:07:54
فهذه محبة بالله عز وجل اما محبة المشركين فهي محبة مع الله نعم لما كانت محبته سبحانه هي اصل دين الاسلام الذي يدور عليه قطب رحاه. ولهذا يقول ابن القيم - 00:08:18
رحمه الله النونية وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده نبه مع ذل لله عز وجل وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان - 00:08:39
ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان نعم لما كانت محبته سبحانه هي اصل دين الاسلام الذي يدور عليه قطب رحاه فبكمالها يكمل وبنقصها ينقص توحيد الانسان. اي نعم - 00:09:06
نبه المصنف على ذلك بهذه الترجمة يعني في هذا الباب فقال نعم فقال قوله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية يعني ما معنى هذه الاية - 00:09:30
فسرها وبينها بما ورد نعم قال في شرح المنازل جرح المنازل منازل السائلين منازل السائلين بين بين مراحل اياك نعبد واياك نستعين لابي اسماعيل الهروي شيخ الاسلام ابو اسماعيل الهروي - 00:09:47
نعم وقال في شرح المنازل اخبر تعالى ان من احب من دون الله شيئا كما يحب الله تعالى فهو من فهو ممن اتخذ من دون الله اندادا وقد شرحه ابن القيم في كتابه مدارج السالكين - 00:10:18
مدارس مدارج السالكين شرح لمنازل السائلين لابي اسماعيل الهروي نعم قال في شرح المنازل اخبر تعالى ان من احب من دون الله شيئا كما يحب الله تعالى فهو ممن اتخذ من دون الله اندادا - 00:10:40
فهذا ند في المحبة لا في الخلق والربوبية. وند الشيء نظيره ند الشيء نظيره نعم فهذا ند في المحبة لا في الخلق والربوبية فان احدا من اهل الارض لا يثبت هذا الند - 00:11:01
بخلاف ند المحبة لا احد من اهل الارض لم المؤمنون ولا الكفار يعتقدون ان احدا يشارك الله جل وعلا في الخلق والرزق والاحياء والايمان. توحيد الربوبية ما احد يشرك في توحيد - 00:11:21
الربوبية المشركون مقرون بتوحيد الربوبية ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت ولهذا جاء في القرآن ولئن سألتهم ولئن سألتهم فيقولن الله نعم فهو من فهو ممن اتخذ من دون الله اندادا فهذا ند في المحبة لا في الخلق والربوبية. فان احدا من اهل الارض - 00:11:39
لا يثبت هذا الند بخلاف ند المحبة فان اكثر اهل الارض قد اتخذوا من دون الله اندادا في الحب والتعظيم. ولولا انهم يحبون هذه الاصنام وهذه المعبودات لما قاتلوا دونها - 00:12:05
يبذلون انفسهم واموالهم بالقتال دون هذه الاصنام وهذه المعبودات نعم ثم قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله والذين امنوا اشد حبا

لله من محبة المشركين لله لان محبة المؤمنين خالصة - 00:12:24
محبة المشركين مشتركة. نعم ثم قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله وفي تقدير الاية قولان احدهما والذين امنوا اشد حبا لله من اصحاب الانداد لانادادهم والهتهم. التي يحبونها ويعظمونها - 00:12:50
من دون الله نعم وروى ابن جرير عن مجاهد لقوله تعالى يحبونهم كحب الله مباهاة ومضاهاة للحق بالانداد. والذين امنوا اشد بل لله من الكفار لاوثانهم اي نعم الذين امنوا اشد حبا لله - 00:13:13
من محبة المشركين لاوثانهم هذا وجه والوجه الثاني والذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله لان محبة المؤمنين خالصة ومحبة المشركين مشتركة نعم ورواه ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى يحبونهم كحب الله - 00:13:37
مباهاة ومضاهاة للحق بالانداد والذين امنوا اشد حبا لله من الكفار لاوثانهم ثم روى عن ابن زيد قال هؤلاء المشركون انادادهم الهتهم التي عبدوا مع الله يحبونهم كما يحب الذين امنوا الله - 00:14:00
والذين امنوا اشد حبا لله من حبهم الهتهم انتهى هذا وجه نعم والثاني والذين امنوا بتفسير الاية نعم. والثاني والذين امنوا اشد حبا لله من المشركين بالانداد لله اي نعم المشركون - 00:14:23
يحبون الله لكنها محبة مشتركة اما محبة المؤمنين لله فهي خالصة ولهذا قال اشد حبا لله مما من محبة المشركين لله. نعم فان محبة المؤمنين خالصة. نعم. ومحبة اصحاب الانداد قد ذهبت انادادهم بقسط منها. اي نعم مشتركة - 00:14:45
محبة مشتركة بين الله وبين غيره من الاصنام والانداد نعم والمحبة الخالصة اشد من المشتركة. ما في شك والقولان والقولان مرتبان على القولين في قوله تعالى يحبونهم كحب الله فان فيها قولين ايضا - 00:15:12
نعم فان فيها قولين ايظا احدهما يحبونهم كما يحبون الله فيكون قد اثبت لهم محبة الله ولكنها محبة اشركوا فيها مع الله تعالى انادادهم. نعم ان المعنى يحبون ان دادهم كما يحب المؤمنون الله - 00:15:35
ثم بين تعالى ان محبة المؤمنين لله اشد من محبة اصحاب الانداد لانادادهم وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يرجح القول الاول اي نعم ان المشركين يحبون الله ويحبون معه غيره - 00:15:57
محبتهم مشتركة واما المؤمنون فهم يحبون الله محبة خالصة نعم وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرجح القول الاول هذا القول الاول. نعم. ان المشركين يحبون الله والمؤمنون يحبون الله ولكن محبة المؤمنين لا اشد - 00:16:20
لانها خالصة نعم يرجح القول الاول ويقول انما ذموا بان شركوا بين الله وبين انادادهم في المحبة ولم يخلصوها لله كمحبة المؤمنين له نعم وهذه التسوية المذكورة في قوله تعالى - 00:16:44
حكاية عنهم وهم في النار انهم يقولون لالهتهم وانادادهم وهي محضرة معهم في العذاب تالله ان كنا لفي ضلال مبين. يوم القيامة يجمعون هم واصنامهم في نار جهنم وايضا من عبدوهم من الانس والجن - 00:17:05
اذا رضوا بذلك اذا رضي المعبودون بذلك فانهم يجعلون في النار مع من عبدهم يجعلونه في النار ولهذا يقول تالله يقولون تالله ان كنا لفي ضلال مبين. يقولون لاصنامهم وهم في النار - 00:17:29
والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما اظلنا الا المجرمون. دعاة الضلال ودعاة السوء الذين اضلوهم حتى عبدوا مع الله غيره لهم دعاة السوء لهم دور كبير في اظلال الناس - 00:17:50
والدعوة الى الشرك والان زاد شرهم وزاد خطرهم على الامة فهم يحسنون الشرك ويدعون اليه ويزعمون انه من الاسلام وانه من محبة الصالحين وانتم ما تحبون الصالحين نقول نحن نحب الصالحين لكن لا نعبدهم - 00:18:14
انتم تحبونهم وتعبدونهم. نعم وهي محضرة معهم في العذاب انهم يقولون لالهتهم وانادادهم وهي محضرة معهم في العذاب تالله ان كنا لفي ضلال مبين ان اذ نسويكم برب العالمين ومعلوم انهم ما يسوونهم برب العالمين في الخلق والربوبية وانما - 00:18:38
به للمحبة والتعظيم. اي نعم وهذا ايضا هو العدل المذكور في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعني يسوون معه غيره. يعدلون بالله يعني يسوون معه غيره من - 00:19:02

كالاصنام والاحجار والاشجار والقبور يسوونها بالله ويعبدونها مع الله تعالى الله عن ذلك نعم ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يعدلون به غيره في العبادة التي هي المحبة والتعظيم. نعم - 00:19:26

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وهذه تسمى اية المحنة. هذه اية المحنة والامتحان للذين يزعمون انهم يحبون الله امتحنهم الله بهذه الاية. فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:19:47

قل لهم ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يعذبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الذي يحب الله يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم. يتبع رسوله فان ادعى المحبة وهو لا يؤمن بهذا الرسول فهو كذاب - 00:20:12

لو كان يحب الله حبا صحيحا لاتبع رسوله ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم لانه يدل على الله الرسول يدل على الله ويبين الطريق الموصل الى الله عز وجل الذي يحب الله - 00:20:34

يتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الصوفية الغلاة من الصوفية لا نقول كلهم لكن الغلاة منهم هم من هذه الدرجة زاد بهم المحبة بزعمهم درجهم الشيطان حتى عبدوا هذه - 00:20:54

المحبوبات عبدوها مع الله سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وهذه تسمى اية المحنة قال بعض السلف ان الصوفية يسمونها هؤلاء الذين بلغوا عندهم هذه المنزلة - 00:21:16

يسمونهم الاقطاب والاوتاد انهم يعني صاروا يتصرفون في الكون فاشركوا في الربوبية حتى. نعم قال بعض السلف ادعى قوم محبة الله فانزل الله عز وجل اية المحنة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. اية المحنة يعني اية الاختبار - 00:21:42

المحنة والامتحان هو الاختبار اعتبرهم الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اتبعوا رسولي يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم لا طريق الى الله ابدا الا طريق الرسول صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله - 00:22:09

نعم والذي يزعم انه يستغني عن الله هذا كذاب تغني عن الرسول الذي يزعم منه يستغني عن الرسول ولاة الصوفية يقولون حنا ما وصلنا الى الله فلسنا بحاجة الى الانبياء - 00:22:32

يقولون ان انهم لما جاء الانبياء قالوا اذهبوا الى من ارسلتم اليهم اما نحن لسنا بحاجة اليكم نحن وصلنا الى الله وعرفنا الله سبحانه وتعالى فنحن نأخذ عن الله مباشرة - 00:22:51

نعم قال بعض السلف ادعى قوم محبة الله فانزل الله عز وجل اية المحنة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اشارة الى دليل المحبة وثمرتها وفائدتها اي نعم دليل المحبة - 00:23:10

وان كنتم تحبون الله فاتبعوني هذا هو الدليل ثمرتها يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم هذه ثمرة محبة الله عز وجل يحببكم الله نعم هذه ثمرة ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول - 00:23:32

فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. اللي يقولون نحن لسنا بحاجة الى الرسول لاننا وصلنا الى الله فنحن نأخذ عن الله مباشرة يقولون هذا ظلال مبين ما بعده ظلال والعياذ بالله. هل احد يستغني عن الانبياء - 00:23:54

عن رسل الله عز وجل ما احد يستغني عنه لان الله ارسلهم للبيان وهداية الناس الى الحق فلا يستغني احد عنهم نعم فدليلها وعلامتها فدليلها وعلامتها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي يزعم انه يحب - 00:24:15

الله يتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وفائدتها وثمرتها محبة المرسل لكم نعم يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم هذه ثمرتها نعم فما لم تحصل المتابعة فلا محبة له حاصلة - 00:24:41

اي نعم هذا رد على غلوث غلاء غلاة الصوفية يقولون نحن وصلنا الى الله يقولون العارف بالله يسمون الاقطاب والاوتاد على ما زعموا يسمونه العارف بالله يقول عرف الله خلاص انتهى ما يحتاج الى احد وصل الى الله - 00:25:02

نعم فما لم تحصل المتابعة فلا محبة له حاصلة ومحبته لكم منتفية. ليس هناك طريق الى الله الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:25:21

ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه

الانسان لا تؤمن عليه الفتنة قد يرتد والعياذ بالله ولو كان - 00:25:49
من اطوع الناس ازهد الناس يدرجه الشيطان حتى يخرجه من الدين ويرتد عن دين الاسلام ما تؤمن الفتنة على احد ولهذا قال ابراهيم الخليل الذي كسر الاصنام بيده وعذب والقي في النار من اجل ذلك - 00:26:12
قال ربي اجنبني وبني اجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اظللن كثيرا من الناس خاف على نفسه عليه الصلاة والسلام من عبادة الاصنام لان الانسان بشر ما تؤمن عليه الفتنة - 00:26:33
نعم يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 00:26:53
ذكر لهم اربع علامات. هذا حصل شيء منه بخلافة الصديق. لما ارتد كثير من العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تجرد الصديق لجهاد المرتدين حتى اخضعهم للاسلام فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:27:13
تمثلت بابي بكر ومن معه من الصحابة لما ارتد من ارتد من العرب عزم ابو بكر الصديق على قتالهم حتى اخضعهم لدين الاسلام ووأد الفتنة وقضى عليها رضي الله تعالى عنه - 00:27:36
نعم فتحقق فيه قول الله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه نعم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين يعني لينين مع المؤمنين لينين مع يلينون مع المؤمنين ويلطفون بهم ويرأفون بهم - 00:27:56
نعم اعزة على الكافرين اعزة يعني اقوياء على الكفار لا يلينون لهم قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير لابد ان يكون هناك قوة - 00:28:21
نعم يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ولا يخافون لومة لائم من الناس ولهذا يقولون انتم تقاتلون المسلمين انتم تكفرون المسلمين انتم نقول نعم من من تحقق فيه الكفر والردة كفرناه - 00:28:46
ما نخشى في الله لومة لائم. نعم ذكر لهم اربع علامات مم احدها انهم اذلة على المؤمنين انهم انهم اي نعم ادلة على المؤمنين اي نعم قيل معناه ارقاء رحماء مشفقين عليهم اي نعم عاطفين - 00:29:08
عليهم فلما ضمن ادلة هذا المعنى عداه باداة على قال عطاء رحمه الله للمؤمنين كالولد لوالده والعبد لسيده نعم وعلى الكافرين كالاسد على فريسته اشداء على الكفار عزة على الكافرين. اقوياء كالاسد - 00:29:30
على فريسته. نعم وعلى الكافرين كالاسد على فريسته اشداء على الكفار رحماء بينهم العلامة رسول الله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم نعم العلامة الثالثة الجهاد في سبيل الله تعالى في سبيل الله يجاهدون الكفار يقاتلونهم - 00:29:58
يجاهدونهم بالسلاح ويجاهدونهم بالحجة والبيان. نعم العلامة الثالثة الجهاد في سبيل الله بالنفس واليد واللسان والمال اي نعم وذلك يحقق دعوى المحبة. اي نعم هذي علامة المحبة صادقة. ولا كل يدعي المحبة لكن - 00:30:29
المحبة الصادقة لها علامات اذا وجدت صارت المحبة صحيحة اذا ما وجدت المحبة فلا تكفي الدعوة بدون دليل نعم العلامة الرابعة انهم لا تأخذهم في الله لومة لائم. جاهدون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله - 00:30:55
في سبيل الله نعم ولا يخافون لومة لائم يقولون انتم تقاتلون المسلمين انتم تكفرون المسلمين نحن ما كفرنا المسلمين كفرنا المرتدين كفرنا الخارجين عن الاسلام ما كفرنا المسلمين. نعم العلامة الرابعة انهم لا تأخذهم في الله لومة لائم وهذه علامة صحة المحبة. نعم. فكل محب اخذ - 00:31:16
اللوم على محبوبه فليس بمحب على الحقيقة اي نعم وقال تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه فذكر المقامات الثلاث الحب وهو ابتغاء القرب اليه - 00:31:49
والتوسل اليه بالاعمال الصالحة والرجاء والخوف يدل على ان ابتغاء الوسيلة امر زائد على رجاء الرحمة وخوف العذاب اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة فيها معنيان او قولان في معناها - 00:32:13
ان قوما كانوا يعبدون ان قوما كانوا يعبدون اناسا شريرين فمن الله على المعبودين فاسلموا اسلموا ولم يشعر عابدوهم انهم اسلموا

وانقادوا لله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة صاروا هم يبتغون الى ربهم القرب. الوسيلة معناها القرب - 00:32:36
ما هم الوسيلة انت تجعل بينك وبين الله واسطة يشفع لك عند الله كما يقوله المشركون الوسيلة هي الطاعة سميت وسيلة لانها تقرب الى الله وتوصل الى الله نعم قال تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه - 00:33:07
فذكر المقامات الثلاثة الحب وهو ابتغاء القرب اليه والتوسل اليه بالاعمال الصالحة والرجاء والخوف يدل على ان ابتغاء الوسيلة امر زائد على رجاء الرحمة وخوف العذاب نعم ومن المعلوم قطعا - 00:33:34
انه لا يتنافس الا في قرب من يحب قربه وحب قربه تبع لمحبة ذاته بل محبة ذاته اوجبت محبة القرب منه نعم وعند الجهمية والمعطلة ما من ذلك كله شيء. اي نعم الجهمية - 00:33:55
بن صفوان والمعطلة الذين ينهون الاسمى والصفات عن الله عز وجل بخلاف ذلك بخلاف ذلك لا يثبتون شيئا من هذه المعاني الجليلة نعم وعند الجهمية والمعطلة ما من ذلك كله شيء فانه عندهم لا تقرب ذاته من شيء ولا يقرب منه ان الله لا يحب - 00:34:18
ان الله لا يحب احدا فلا يوصف الله بانه يحب يكذبون قوله تعالى يحبهم ويحبونه الجميع يقولون الله ما يحب احد نعم فانه عندهم لا تقرب ذاته من شيء ولا يقرب من ذاته شيء - 00:34:51
ولا يحب لذاته ولا يحب هذا كلام الجهمية نعم فانكروا حياة القلوب ونعيم الارواح اللي هو المحبة حياة القلوب بالمحبة نعم ونعيم الارواح بالمحبة. نعم. وبهجة النفوس. نعم. وقرة العيون. واعلى نعيم الدنيا والاخرة - 00:35:14
محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة الله للعبد محبة العبد لله ومحبة الله للعبد تحبهم ويحبونه هذا اعلى الدرجات والمقامات دنيا والاخرة نعم فانكروا حياة القلوب ونعيم الارواح وبهجة النفوس وقرة العيون واعلى نعيم الدنيا بهجة - 00:35:38
ما هي ببهجة بهجة نعم فانكروا حياة القلوب ونعيم الارواح وبهجة النفوس وقرة العيون واعلى نعيم الدنيا والاخرة. ولذلك ضربت قلوبهم بالقسوة. الذين انكروا هذه الصفة لله وقالوا ان الله لا يحب ولا يحب - 00:36:05
ظربوا بالقسوة قسوة القلوب والعياذ بالله نعم ولذلك ضربت قلوبهم بالقسوة وضرب دونهم ودون الله حجاب على معرفته ومحبته نعم فلا يعرفونه ولا يحبونه ولا يذكرونه الا عند تعطيل اسمائه وصفاته - 00:36:26
هذي جهمية هذي طريقة الجهمية. نعم ولا يذكرونه الا عند تعطيل اسمائه وصفاته. فذكرهم اعظم اثامهم واوزارهم. بل يعاقبون من يذكره باسمائه وصفاته ونعوت جلاله ويرمونهم بالادواء التي هم احق بها واهلها - 00:36:51
نعم وحسب ذي البصيرة وحياة القلب ما يرى على كلامهم من القسوة والمقت والتنفير عن محبة الله ومعرفته وتوحيده. والله المستعان نعم الجهمية من ابعد الفرق الجهامية من ابعد الفرق - 00:37:15
عن الله سبحانه وتعالى واقساء الفرق قلوبا لانهم اظلهم الله وقسى قلوبهم واعمى بصائرهم نسأل الله العافية. نعم وقال رحمه الله ايضا لا تحد المحبة رحمه الله يعني شيخ الاسلام نعم - 00:37:36
وقال رحمه الله ايضا لا تحد المحبة بحد اوضح منها. فالحدود لا تزيدها الا المحبة تفسر نفسها فلا تحتاج الى تفسير. نعم وقال رحمه الله ايضا لا تحد المحبة بحد اوضح منها فالحدود لا تزيدها الا خفاء - 00:37:59
فحدها وجودها اي نعم ولا توصف المحبة بوصف اظهر من المحبة وانما يتكلم الناس في اسبابها وموجباتها وعلاماتها وشواهدها وثمراتها واحكامها. نعم واجمعوا ما قيل في ذلك ما ذكره ابو بكر - 00:38:21
الكتان رحمه الله عن الجنيد قال ابو بكر جرت مسألة في المحبة بمكة اعزها الله واقرب ذلك ها واجمع ما قيل في ذلك ما ذكره ابو بكر الكتاني رحمه الله عن الجنيد - 00:38:44
نعم قال ابو بكر جرت مسألة في المحبة بمكة اعزها الله في ايام الموسم فتكلم الشيوخ فيها. وكان الجنيد اصغرهم وهم سنا فقالوا هات هات ما عندك يا عراقي فاطرق رأسه ودمعت عيناه ثم قال - 00:39:04
عبد ذاهب عن نفسه متصل بذكر ربه قائم باداء حقوقه ناظر اليه بقلبه احرق قلبه انوار احرق قلبه انوار هيبته وصفى شربه من كأس

مودته وانكشف له الجبار من استار غيبه - 00:39:26
فان تكلم فبالله وان نطق فعن الله وان تحرك فبامر الله وان سكن فمع الله فهو لله وبالله ومع الله فبكى الشيوخ وقالوا ما على هذا مزيد جبرك الله يا تاج العارفين - 00:39:50
وذكر رحمه الله ان الاسباب الجالبة للمحبة عشرة وذكر شيخ الاسلام نعم وذكر رحمه الله ان الاسباب الجالبة للمحبة عشرة احدها قراءة القرآن بالتدبر. الجالبة لمحبة الله محبة العبد لله - 00:40:12
ما هي الاسباب التي تحقق ذلك انتبهوا نعم احدها قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه وما اريد به نعم هذا واحد الثاني التقرب الى الله بالنوافل بعد الفرائض نعم كما في الحديث - 00:40:35
ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي - 00:40:57
بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. ومعنى هذا ان انه يكون الله معه بجوارحه لا يتحرك الا بما يحبه الله عز وجل. نعم الثالث القول كنت سمعه كنت يده كنت يعني المعية - 00:41:19
المعية يكون مع الله سبحانه نعم الثالث دوام ذكره على كل حال باللسان والقلب والعمل والحال. فنصيبه من المحبة على قدر هذا قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:41:44
الا بذكر الله تطمئن القلوب. ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير تحميد ذكر الله بالصلاة طاعات نعم الرابع ايثار محابه على محابك عند غلبات الهوى اي نعم اذا صار الشي يحبه - 00:42:06
يعني تعارضت محبة نفسك مع محبة الله فتقدم محبة الله على محبتي نفسك قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كساد ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله - 00:42:28
وجهاد في سبيله فاذا قدم محبة هذه الاشياء على محبة الله فان الله تهدده تربصوا يعني انتظروا ما يحل بكم نعم الخامس مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهدتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة هذا من الاسباب ايضا انك تتأمل في اسماء الله - 00:42:52
وصفاته من اجل ان ان قلبك يطمئن بذلك ويزيد ايمانك يزيد محبتك لطاعة الله عز وجل ذكر الله عز وجل ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير والصلاة واعظم ذلك تلاوة القرآن هو اعظم الذكر - 00:43:23
نعم مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهدتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة وميادينها السادس مشاهدة بره واحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة اي نعم اذا رأيت يعني ما ما من الله به من النعم على عباده - 00:43:50
وتكرم به سبحانه ان هذا يزيد محبة الله في القلب جبلت القلوب على محبة من احسن اليها والله هو اعظم محسن الى عباده سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله - 00:44:16
نعم السابع وهو اعجبها انكسار القلب بين يديه نعم الثامن يعني خظوع انكسار يعني خظوع القلب بين يدي الله. نعم. الثامن الخلوة وقت النزول الالهي وتلاوة كتابه ثم تلاوة لله عز وجل الخلوة بالله - 00:44:38
عز وجل وقت النزول الالهي حين يبقى ثلث الليل الاخر هذا وقت النزول الالهي ينزل سبحانه الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر - 00:45:04
فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر من كل ليلة ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا كما يشاء ليس كنزول المخلوق عن المخلوق لا النزول يليق بجلال الله لا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى لكن نؤمن بانه ينزل - 00:45:21
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا نفسر ذلك بانه ينزل كيفية النزول كذا وكذا هذا ما ما يجوز لنا ما ما نعلم هذا. نعم الثامن الخلوة وقت النزول الالهي وتلاوة كتابه ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة. نعم - 00:45:46
والمستغفرين بالاسحار انهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. نعم التاسع مجالسة المحبين الصادقين. نعم. المجالسة لها دور كبير. اذا جالست الصالحين واهل العلم واهل البصيرة فانهم يزيدونك ايمانا - 00:46:08

ويزيدونك معرفة ويزيدونك علما بخلاف مجالسة الجهال او الظلال او الناس الغافلين فانه يصيب قلبك ما يصيبه معهم فالجليس الجليس له دور كبير عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. وكل قرين بالمقارن يقتدي - 00:46:34

اذا ما اردت ان تعرف يعني صفة الشخص فانظر الى من يقارن ومن يجالس ومن يمشي معه تعرف اتجاهه نعم التاسع مجالسة المحبين الصادقين والتقاط اطايب ثمرات كلامهم ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة الكلام. وعلمت نعم ايظا - 00:47:04

اذا اردت تكلم تأمل كلامك تأمل في كلام قبل تنطق هل له فائدة؟ هل ما له فائدة؟ هل هو مبني على دليل او لا تأمل كلامك قبل وتنطق نعم لانك اذا نطقت - 00:47:37

صرت اسيرا لكلامك اما قبل ان تنطق فانت اسر كلامك انت الذي اسرته اذا نطقت به صرت اسيرا له فوازن كلامك وزن الكلام اذا نطقت وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن - 00:47:57

ثرثارة في كل ناد تخطب نعم ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة الكلام وعلمت ان فيه مزيدا لحالك ومنفعة لغيرك. اي نعم العاشر مباعدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل - 00:48:17

تجنب الاسباب المغفلة مثل مجالسة الغافلين واللاهين السفهاء تزيدك غفلة تبعدك عن الله سبحانه وتعالى نعم فمن هذه الاسباب العشرة وصل المحبون الى منازل المحبة ودخلوا على الحبيب نعم قال المصنف رحمه الله - 00:48:40

وقول الله تعالى يكفي قول الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم نعم نقف عليها فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول حب الاولاد والاموال هل يؤاخذ به العبد ان كان حبا شديدا؟ هذي محبة طبيعية - 00:49:08

نحن نتكلم عن المحبة الدينية. اما المحبة الطبيعية فلا يلام عليها الانسان يحب اولاده يحب زوجته يحب هذي طبيعية. اما المحبة التي هي عبادة فهي هذا هذا اللي يتكلم عنها الشارح رحمه الله. نعم - 00:49:31

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول محبة الانسان للعبد لحبه لله هل تعد من الشرك الاكبر؟ ما في شك. كما يحب الله سواء ما اعظم من هذا الشرك هذا شرك في المحبة والمحبة هي اعظم انواع العبادة نعم - 00:49:54

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كانت المحبة محبة طبيعية ولكنه قدم مرادها على محبة الله. هذا هو المذكور في الاية. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله - 00:50:16

ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا يعني انتظروا ما يحل بكم حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين نعم فلا يقدمها ما تحبه نفسه على ما يحبه الله عز وجل - 00:50:34

يقدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب الحب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. يدخلني الجنة ولو كنت مقصرا في الاعمال - 00:50:52

اذا لم يكن عندك شرك وانما عندك معاصي دون الشرك يرجى لك الخير في هذا يرجى لك المغفرة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:51:15

وانيبوا الى ربكم واسلموا له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المحبة في الله هل هي مندرجة تحت محبة الله عز وجل المحبة في الله؟ نعم تابعة لها تابعة لها نعم - 00:51:35

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سؤال اخر يقول هل للمرأة الاجنبية ان تقول لرجل اجنبي اني احبك في الله اذا لم تخش فتنة ولا ليس فيها فتنة لا بأس نعم - 00:51:57

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع المرء ان يفرق بين المحبة التي هي محبة عبادة وهي ممنوعة بين غيرها من انواع المحاب المحبة الطبيعية محبة العبادة هذا الفرق بينهما - 00:52:14

المحبة على قسمين محبة عبادة وهي محبة الله محبة رسوله ومحبة طاعة الله وطاعة رسوله هذه محبة عبادة اما انك تحب الطعام وتحب آآ الزوجة والولد وتحب المال هذي محبة طبيعية - 00:52:35

ما تلام فيها الا اذا قدمتها على محبة الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحببكم الله فقرأ القارئ انها اية المحنة - 00:52:54
وفي بعض النسخ اية المحبة فما الصحيح في ذلك المحنة الصحيحة هي في المحنة نعم امتحن الله عز وجل من يدعي المحبة امتحنه بما ذكره في هذه الاية وان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:53:15
الذي يزعم انه يحب الله ويخالف الرسول صلى الله عليه وسلم هذا دليل على ان محبته غير صحيحة بل هي محبة باطلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:53:37
هل الصوفية على مراتب نعم على مراتب ما في شك ولاة الصوفية ومن دونهم كله ظلال هو التصوف ظلال ليس من دين الاسلام لكن منه ما يصل الى الكفر ومنه ما هو معصية ومنه - 00:53:54
ولا ما في شك ان التصوف انه بدعة وظلال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله عز وجل اعزة على الكافرين. هل معنى ذلك انه يمنع استخدام اللين مطلقا مع الكافرين - 00:54:14
او انه اذا اقتضت الحاجة يلان معهم احيانا اذا كان في اللين معهم مطمع في هدايتهم ودعوتهم هذا مطلوب اما اذا كان يلين معهم دايم هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:34
هذا سائل يقول ذكر المؤلف رحمه الله ان من اسباب المحبة والاسباب الجالبة للمحبة انه مشاهدة بر الله واحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة ما المراد بالنعم الباطنة في قوله هذا النعم الباطنة في القلب من الخوف والخشية والرغبة الى الله - 00:55:01
هذه اعمال القلب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول السؤال عن النزول الالهي هل هو بدعة السؤال عن كيفيته بدعة والايمان به واجب كما نقول ذلك في الاستواء - 00:55:28
نعم كل ما هو من صفات الله تطبق عليه هذه القاعدة التي ذكرها الامام مالك لما سأله رجل فقال قال الرجل للامام ما لك الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:55:47
يقول لمالك كيف استوى فاطرق مالك رحمه الله حتى علاه العرق من خشية الله عز وجل ثم رفع رأسه فقال الاستواء قال الاستواء معلوم يعني معناه معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب - 00:56:07
والسؤال عنه بدعة يعني السؤال عن الكيفية سؤال عنه بدعة وما اراك الا رجل سوء فامر به فاخرج من مجلسه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول عندنا اناس - 00:56:32
يتوسلون بالقبور ويطوفون بها فما حكم اولئك الرجال هذه عبادة للقبور شرك هذا شرك بالله عز وجل شرك اكبر يدركون اكبر يعبدون القبور بانواع العبادة من الدعاء وغيره ولا بالحوايج - 00:56:54
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض اهل العلم يفسر حديث لا يمس القرآن الا طاهر انه لا يمس القرآن الا مسلم. لان المسلم لا ينجس كما في الحديث ولو كان على جنابة. هذا تفسير من عنده - 00:57:16
خليه عنده ما هو ما هو بتفسير هذا. لا يمس القرآن الا طاهر من النجاسة والحدث هذا معنى الطهارة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الشرك الاصغر هل يخلد صاحبه في النار كالشرك الاكبر - 00:57:40
نعم يعذب به لكن اذا رجحت يقولون اذا رجحت حسناته على سيئاته يغفر الشرك الاصغر واذا رجحت سيئاته عذب به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مر معنا كلام ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين - 00:58:00
في ذكر الاسباب العشرة للمحبة يقول هل هذه الاسباب العشرة من باب الحصر او انه يمكن ان يوجد اسباب اخرى للمحبة. اذا وجدت غيرها بينوا لنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل كل من ذهب الى ساحر - 00:58:28
وطلب منه ان يعقد له سحرا. ان يكون بهذا الطلب قد كفر كفرا اكبر اي نعم لانه رضي بالسحر وامر به واقره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:58:48
عندنا سائل من خارج هذه البلد يقول عندنا في بلدنا من يقول ان الولي يقسم الامطار يقول عندنا في بلدنا من يقول ان الولي يقسم ويوزع الامطار بين الناس. يوزع؟ نعم - 00:59:08

يوزع الامطار الامطار نعم هذا شرك اكبر هذا شرك في الربوبية ما يوزع الامطار الا الله جل وعلا هو الذي ينزله على احد ويمنعه عن احد قد يمر السحاب محمل بالماء - 00:59:26

ولا ينزل منه ولا قطرة ثم اذا تجاوز الى مكان اخر انزل الله منه المطر هو الذي يسوقه هو الذي هو الرحمن سبحانه وتعالى. ينزله على قوم ويحجبه عن قوم - 00:59:46

قدرة الله عز وجل هذا دليل على قدرة الله وعلى ان السحاب مسير من عند الله عز وجل يؤمر فيمطر ويؤمر فيمسك معه الملك من الملائكة ميكائيل موكل بالقطر والنبات - 01:00:02

يأمر يأمره بامر الله فيمطر يأمره ان يمسك فيمسك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد بلوغ تركت الصلاة تهاونا لمدة عشرين يوما يقول وقد تبت الى الله فهل يلزمني ان اقضيها؟ وكيف اقضيها اذا كان كذلك - 01:00:24

اذا كنت تركتها كسلا فلابد ان تقضيها وهي ما هي بكثيرة عشرين يوم او ايام اما اذا كنت تركتها جحودا للصلاة الصلاة ما هي بواجبة هذا ردة فعليك ان تدخل في الاسلام من جديد تتوب من جديد - 01:00:48

ولا تقضي ما فات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل لولي البنت ان يمنع ابنته من السفر بدون محرم هل هل لولي البنت ان يمنع ابنته من السفر بدون محرم - 01:01:08

ايه يمنع ابنته واخته وامه يمنع كل امرأة من محارمه من السفر بدون محرم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول وفقكم الله تقول تقدمت دورتها الشهرية تقدمت اسبوعا عن المعتاد - 01:01:32

ولم يأتها الا شيء بسيط في الصباح واما بقية اليوم فليس هناك شيء وقد استمر هذا الامر لمدة ثلاثة ايام سؤالها هل عليها شيء من ناحية الصلاة؟ هل تصلي؟ تصلي تصلي هذه - 01:01:53

تصلي لان ما ما نزل عليها دم متواصل انما هو دم يسير وينقطع يصلي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله - 01:02:10

هل يؤخذ من هذا ان الله عز وجل يطلق عليه شيء نعم الله شيء ذاك الاشياء الله شيء لا كالاشياء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من مات ابوها - 01:02:29

ان تجرؤ على ان تقول ان الله ليس بشيء هذا معناه ما هو بموجود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا مات ابو المرأة فهل يجوز لابنها ان يعقد لها وان يزوجها - 01:02:51

اي نعم بل الابن مقدم على الاب الابن مقدم على الاب ولو كان الاب موجود يعقد لها ابنها ثم من بعده الاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - 01:03:12

هل يجوز دخول الخادمة الكافرة ان تدخل الى مكة او المدينة لا ما يجوز تدخل داخل الحرم الحرام له حدود ما تدخل داخل حدود الحرم من جميع الجوانب عليه اعلام منصوبة - 01:03:29

ما تدخل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله القزع هو حلق بعض الشعر وترك بعضه. نعم. اذا قص بعض الشعر دون بعض ولم يحلقه فهل يعد من القزع اي نعم القص او الحلق سواء - 01:03:51

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول احلقه كلها او اتركه كله والقص والحلق سواء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلدي اكثر المسلمين هناك على الطريقة الصوفية - 01:04:12

وهؤلاء يحبون شيوخهم وزعمائهم ويزعمون ان من انتقد احدا من هؤلاء الشيوخ الكبار او تكلم فيه فانه يهلك وينتقم الشيخ منه هل هذا الحب والخوف من الشيخ يعد من الشرك الاكبر - 01:04:31

نعم يخاف الى هالدرجة انه يهلك اذا هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض من الناس يعيشون في القرى البعيدة ولم تصلهم دعوة الاسلام - 01:04:50

اذا ماتوا على الشرك جهلا منهم فهل يجوز لنا ان ندعو لهم بعد موتهم لا اذا ما ماتوا على غير الاسلام فلا تدعوا لهم والدعوة بلغت يا

اخي احنا مكان ما بلغته الدعوة - 01:05:14
خصوصا بعد مجيء هذه الوسائل مسائل البث يسمعون ويرون حتى يرون المصلين ويرون يرون المساجد ويرون يعني بلغت الدعوة الحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل عاهد الله - 01:05:31
الا يشرب الدخان ثم عاد وشربه ثم عاهد مرة اخرى وشربه وهكذا سؤاله ما الواجب عليه وهل معاهدة الله عز وجل داخلة في اليمين؟ هي يمين معاهدة الله يمين عليه الكفارة - 01:05:58
عليه الكفارة والتوبة الى الله ترك الدخان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول حفظكم الله ان اباه ينظر الى كثير من المنكرات بشاشة الجوال كيف انصح ابي وانا استحي كثيرا منه؟ وكيف العمل معه في هذه الحال - 01:06:17
خل واحد ينصحه من اصدقائه او من اخوانك خل احد ينصح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما معنى تسوية الصفوف في الصلاة وهل يلزم من ذلك؟ يجوز تعديلها معناه تعديلها وسد الفرج فيها - 01:06:46
نعم فضيلة الشيخ وهل الصاق الكعبين والمناكب يعتبر من تسوية الصفوف الواجبة الالصاق لا لكن ما يكون فيه فرجة فرج واظحة يقرب بعضهم من بعض يقرب بعضهم من بعض ولو لم يلتصق بعضهم ببعض. نعم - 01:07:09
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل متزوج باربع نساء ثم طلق واحدة منهن طلاقا بائنا فهل له ان يتزوج برابعة قبل انقضاء عدة البائن؟ لا ما يجوز له الا بعد انقظاء عدة - 01:07:34
المطلقة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول انا اعمل في مجال تقنية المعلومات بوظيفة مبرمج في كتابة البرامج المحاسبية. يقول صاحب العمل وكفيل طلب مني ان اعمل في احدى البنوك - 01:07:55
او في احد البنوك وتقديم الدعم الفني لهذا البنك. هل يجوز لي ان اعمل في هذا المجال؟ لا البنك بيت ربا فلا تخدمه ولا تشتغل. لخدمة البنك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في صلاة الاستسقاء اذا انتهى الخطيب من خطبة الاستسقاء - 01:08:18
واراد ان يقلب رداءه فهل ينزل من على المنبر ثم يستقبل القبلة ويدعو؟ ام انه وهو على المنبر يقلبه ويدعو الله عز وجل وهو مرتفع يدعو على المنبر من اجل يراه الناس ويقتدون به - 01:08:43
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انه سرق مالا وتاب الى الله عز وجل فهل توبته مقبولة؟ وما الواجب عليه يجب عليه مع التوبة رد المال الى من اخذه منه اما مباشرة واما بارساله مع احد - 01:09:01
اوصله اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نحن مجموعة من طلاب المنح من اوروبا وندرس في الجامعة يقول اذا تخرجنا من الجامعة ان شاء الله. فهل الافضل ان نرجع الى بلادنا ونشتغل بالدعوة الى العقيدة - 01:09:28
ام اننا نواصل الدراسات العليا في هذا البلد واصلوا الدراسة حاصل الدراسة والبلد اذا ذهبتم اليه في عطلة آآ ذهبتم اليه ادعوا الى الله عز وجل في خلال ذهابكم اليه وقت العطلة - 01:09:53
او ما اشبه ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الاستمناء في نهار رمضان يعد مفطرا للصائم بلا شك اذا حصل انزال بالاستمناء بطل الصيام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:10:16
هل يجوز اعدوا الاذكار بعد الصلوات المفروضة من تسبيح وتحميد وتهليل عدوها باليد باصابع اليد اليسرى دون اليد اليمنى اليمنى افضل الا ان كان لك عذر ولا تبذل الا باليد اليسرى فلا بأس. نعم - 01:10:43
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين صلاة التهجد وبين قيام الليل لا هو التهجد قيام الليل هو التهجد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:11:04
يوجد عند بعض الناس من خارج هذه البلاد يوجد عندهم وضع عين زرقاء او وضع صورة كف على شكل مجسم من اجل دفع العين هل يجوز وضع هذه المجسمات؟ لا يجوز هذا - 01:11:19
العين ما يدفعها الا ذكر الله سبحانه وتعالى ما ينفعها غير عين زرقا ولا بيظا ولا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان الانسان يصلي صلاة الوتر - 01:11:37

واذن عليه المؤذن لصلاة الفجر فهل يتم هذا الوتر اي نعم يتمه خفيفا يتمه خفيفا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اذا اذا حضر المسلم الى المسجد بعد اذان الفجر - 01:11:54

فهل له ان يصلي اربع ركعات ركعتين تحية المسجد وركعتين عن راتبة الفجر اللي راتبة الفجر وتكفي عن تحية المسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الخوف من المستقبل - 01:12:17

الخوف من عدم وجود وظيفة او توفيق في الرزق هل يعتبر من عدم الثقة في الله؟ وانه آآ يقول في التوكل يكون مخلا؟ اي نعم يؤخذ بالتوكل عليه توكل على الله - 01:12:38

ويحسن الظن بالله ويفعل الاسباب النافعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندنا مؤذن يمد الياء في قوله عند قوله حي على الصلاة فيقول حي ويمدها هل هذا مخل باذانه؟ وهل يلزمه الاعادة؟ لا - 01:12:54

ما هو مخل باذانه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لتلقيح المرأة تلقيحا صناعيا اذا تم هذا في المستشفى فهل يجب على المرأة الغسل كيف تلقيح المرأة - 01:13:18

ها تحقن المواد المنوية حقنا. وليه ما له زوج ايه من زوجها ورا زوجها ما يباشرها لا ما يصلح هذا هذا من العبث بالفروج ومن نعم فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:13:36

الا سائل يقول هل هناك فرق بين المحبة في الله والمحبة مع الله عز وجل المحبة مع الله ما تجوز هذه شيء نوع شرك في المحبة المحبة في الله هذا طيب - 01:14:01

تابعة لمحبة الله فالمحبة في الله تابعة لمحبة الا محبة مع الله هذا شرك في البحر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السؤال محبة العبادة ما هو المحبة الطبيعية؟ نعم - 01:14:22

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اذا سافر الانسان فانه اثناء سفره يقصر الصلاة قال له ان يأتي بالسنن الراتبة لا الا راتبة الفجر راتبة الفجر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتركها لا حظرا ولا سفرا - 01:14:37

واما الرواتب غير الفجر اذا قصر الصلاة فلا يأتي بها قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لو كنت مسبحا لاتممت مسبحا يعني مصليا نافلة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 01:15:00

يعني الرياء هل يقال بان اغلب الناس يقعون في هذا الامر؟ ما فيه شك يقعون فيه الا من رحم الله او حذر منه الانسان يحب المدح يحب الثنا يحب عليه انه - 01:15:25

انه يتقي الله ويخلص العمل لله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل للمسلم ان يترك عملا صالحا خوفا من الرياء لا هذا من الشيطان يقول ولا تصلي علشان ما - 01:15:43

ما يصير عندك رياء تترك العبادة لا تترك العبادة لله اعمل العبادة واخلص واستعذ بالله من الريا ومن الشرك. نعم استعن بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:16:04

انا اعمل في شركة عملها بيع السيارات بعقود التأجير المنتهي بالتمليك هل اذا عملت في هذا العمل اكون قد اكتسبت - 01:16:23